

[842/892] واجب العلماء وواجب العامة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II طلب العلم [13/72]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وامينه على وحيه وخيرتهم من خلقه نبينا واما ماما وسيدنا محمد ابن عبد الله امام الدعاة الى سبيل الله وقائد المجاهدين الى الحق - 00:00:00
وقدوتهم في سبيل الدعوة اليه. محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما مل به من هذا اللقاء باخوه في الله - 00:00:28
للتوافق بالحق والتناسخ والتعاون على البر والتقوى والتوجيه الى ما يرضي الله ويقرب لديه ويباعد من اسباب غضبه ونقمته ثم اشكر اخي الشيخ عبد الله المعتولي على دعوته لهذه دعوته لي لهذه المحاضرة ولهذا اللقاء. واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا.
وان يصلح قلوبنا واعمالنا - 00:00:50

جميعاً و يجعلنا واياكم من الهداة المهتدية ومن الصالحين المصلحين وان يمنحك الفقه في دينه والثبات عليه وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح ولاة امرنا ويفهم كل خير وان يعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد - 00:01:20
وان يكفيانا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يدير دائرة السوء على حاكم العراق الذي سبب هذه الفتنة التي انتشرت في اول هذا العام نسأل الله ان يديركم على دائره السوء وان يقضى عليكم وان يهزمه جمعه ويشتت شمله وان يجعل العاقبة الحميده - 00:01:40
لاهل المؤمنين وان ينصر حزبه المفلحين وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعاً وان يكفيانا شر كل ذي شر انه جل وعلا الكريم كما اسئلته سبحانه ان يصلح جميع المسلمين في كل مكان - 00:02:03

وان يرزقكم الفقه بالدين وان يصلح قادتهم وان يعينهم على كل خير وان يكفيهم شر كل ذي شر انه ولد ذلك القادر عليه ايها الاخوة في الله ان واجب العلماء عظيم - 00:02:18

وكان وكذلك واجب العامة عظيم العلماء عليهم واجبهم وال العامة عليهم واجبهم اما العلماء فهم القادة وهم ورثة الرسل عليهم الصلاة والسلام وهم دعوة الهدى وانصار الحق فالواجب عليهم عظيم ومسؤوليته كبيرة - 00:02:33
والعلماء بالله ودينه هم الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء. ثم اتباعهم من اهل العلم والایمان فالعلماء عند الاطلاق على رأسهم الانبياء والرسل ويختلفون في الهدى والدعوة اليه علماء الحق قال الله جل وعلا في كتابه العظيم - 00:02:59
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب ويقول سبحانه افمن يعلم ان من انزل من رب الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب - 00:03:23

ويقول جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء هم العلماء بالله. والعلماء بدينه. وبما شرعه لعباده. وعلى رأسهم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام هم رأس العلماء وقدوتهم وائمه - 00:03:36
ثم يلي ذلك علماء الحق العلماء بشرع الله العلماء بدينه وبما جاءت به رسالته هم خلفاء الرسل وهم ورثتهم والرسل انما خلفوا العلم فمن اخذه فاخذ بحظ واسع فعلى خلفاء الرسل ان ينصروا دين الله وان يعلموا الناس ما اوجب الله عليهم وان يحذروهم مما حرم الله عليهم - 00:03:55
وان يخشاه سبحانه خشية توجب عليهم اداء الواجب اينما كان فعلى العلماء ان يبيّنوا وعلى العامة ان يمتثلوا ويستقيموا على الحق

فالخشية عامة لكل مسلم كل مسلم يا اخي الله جل وعلا - 00:04:23

ولكن الخشية الكاملة للرسل واتباعه. من اهل العلم والايام انما يخشى الله يعني الخشية الكاملة العلماء هم الذين يخشون الله خشية كاملة وعلى رأسهم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام. ثم اتباعهم من العلماء العاملين على قدر علمهم وما - 00:04:47
الله من البصيرة وعلى حسب علم العبد وبصيرته تكون خشيته لله ويكون قيامه بحقه سبحانه وتعالى فعلى اهل العلم ان يبصروا الناس ويشرح لهم ما يجب عليهم ويرشدوهم الى اسباب السعادة ويحذرهم من اسباب الهاك - 00:05:06

هذا هو واجبه اينما كانوا وذلك عام اولي الامر ولعامة الناس على العلماء ان يبينوا لامراء المسلمين ولقادة المسلمين وائمة المسلمين ما يجب عليهم وعليه من يبين للعامة ما يجب عليهم وعلى كل من الصنفين ان يتقي الله وان يراقب الله فيما يأتيه ويدعوه - 00:05:32

على ضوء العلم الذي علمه من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا انما خلق الخلق ليعبدوه وارسل الرسل لذلك قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:05:56

قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم قال سبحانه وتعالى كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الخوف خلقوا ليعبدوا الله الجن والانس جميعا خلقوا ليعبدوا الله - 00:06:16

وارسل الله الرسل اليهم ليوضحوا لهم هذه العبادة التي خلقوا لها فالعبادة التي خلقوا لها هي اشد الضرورة الى ان يعرفوها لادتها من كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:06:31

كل امة هكذا كل امة بعث الله اليه رسولا يجب عليهم ان يعرفوا العبادة التي خلقوا لها وبعث بها الرسول اليهم حتى يؤدوها كما امر الله وحتى يقفوا عند حدودها - 00:06:48

من عهد ادم عليه الصلاة والسلام الى يومنا هذا ونبينا صلى الله عليه وسلم هو اكمل الرسل وافضلهم وخاتمهم عليه الصلاة والسلام فعلى العلماء ان يبينوا للناس ما جاء بهذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:07:05

من كتاب ربهم القرآن ومن كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وهو الوحي الثاني الله جل وعلا اعطى نبيه وحبيبه القرآن العظيم والسنة المطهرة كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم اني اوتيت القرآن مثله معه - 00:07:21

والله يقول والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى شديد القوى جبرائيل علمه نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:07:38

وهكذا الرسل من اوله الى اخره جعلهم الله هداة للحق كما قال تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال عن بنى اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:07:53

الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء وعلماء الحق هم الهداة الى الحق بسبب صبرهم وايقانهم فكلما عظم يقين العالم وصبره صارت دعوته اكمل وهكذا الرسل وهم الاصل تفاوتوا في العلم والصبر واليقين - 00:08:12

في ابلاغهم وكلهم بلغوا وادوا ما عليه فمهم من استجيب له ومنهم من قتل ولم يستجب له ولو الاجر العظيم والعاقبة الحميدа لانه اقدم عليه وهكذا العلماء بعدهم من استجيب له ومنهم من لم يستجب له - 00:08:39

فالواجب على العلماء ان يبينوا للناس وان يصنعوا كما صبر من قبلهم هكذا صبر الرسل وهكذا صبر العلماء في سابق الزمان وفي اول هذه الامة وفي اثنائها الى يومنا هذا - 00:09:05

اعتبر علماء الحق وصدقوا وادوا واجبهم وانتفعت بهم الامة وهدى الله بهم الامة وهذا هو واجب الامة جميعها الصبر والاستقامة على الحق قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف - 00:09:23

وكان هنا على منكر وتومن بالله كونوا على قدره كل واحد على قدره العالم على قدره وطالب العلم على قدره وعامة المسلمين على قدرهم فيما اعطاهم الله من العلم وال بصيرة - 00:09:45

عليهم واجبهم في الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل بحسب علمه وقدرته وقال جل وعلا المؤمنون والمؤمنات بعضهم

اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - [00:09:56](#)

قد يشمل اهل العلم والايامن جميعا يشمل العلماء ويشمل المؤمنين عامة هذا واجبهم جميعا انهم اولياء فيما بينهم يتناصحون ويتعاونون على البر والتقوى ويتوافقون بالحق والصبر عليه اينما كانوا. عالهم وطالب علمهم وافراد مؤمنين فيهم - [00:10:15](#)

قل لهم هذا واجبهم ان يكونوا اولياء متناصحين متواصين بالحق متعاونا على البر والتقوى اينما كانوا نمر بالمعروف وينهون عن المنكر كما امر الله ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطיעون الله ورسوله - [00:10:38](#)

اولئك سيرحمهم الله وعدهم بالرحمة على هذا العمل العظيم على ما وصله ربي سبحانه وتعالى من كونهم اولياء. عن مان بمعرفة [ننهينا عن المنكر](#). مقيمين للصلة مؤدين للزكاة مطينا لله - [00:10:59](#)

فالم الرحمة التي وعدهم الله بها على هذه الاعمال العظيمة والعلماء هم العلماء بالله ويدينه الذين فهموا كلامه سبحانه وتدبروه [وتلقوا وعاملوا به](#). وفهموا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وعاملوا به - [00:11:15](#)

فعليهم واجبهم من البيان والايضاح لعامة المسلمين عليهم البيان لولاة الامور حتى ينفذوا حكم الله في عباد الله وحتى يستقيموا [على ذلك وعليهم البيان لعامة المسلمين حتى يتلزموا الحق ويسيروا عليه](#) - [00:11:37](#)

وتوعدهم الله اذا كتبوا ولم يبينوا واخذ عليهم الميثاق بذلك قال جل وعلا اذا اخذ الله ميثاق اوتوا الكتاب لتبيّنوا للناس [ولا تكتمون فاخذ على اهل الكتاب هذا الميثاق وهو مأخوذ على هذه الامة ولها تالي عليه في كتاب الله ان يعلموا انهم مسؤولون كما سئل من - \[00:11:57\]\(#\)](#)

مضى القوم كما قال بعض مضى القوم ولم يعني به سواك فعلى اهل العلم ان يبينوا ويوضحوا ما قاله الله ورسوله في بيان الحق [الذي يجب الاخذ به وفي بيان الباطل الذي يجب تركه](#) - [00:12:24](#)

قال تعالى ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس في الكتاب اوئلک يلعنة الله ويلعنهم اللعنون الا الذين [تابوا واصلحوا وبيّنوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم](#) - [00:12:42](#)

فلا يسلم من هذا الوعيد العظيم الا الذين اصلاحوا وبيّنوا. تابوا من الكتمان واصلحوا وبيّنوا بينه للناس ما يجب عليه وما يحوم عليهم [حتى يسير الناس الى الله على بصيرة](#) - [00:13:01](#)

وحتى يعبدوه كما امرهم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدهون يعبدونه بما امر وبترك ما نهى سبحانه وتعالى وعلى رأس ذلك توحيده [والاخلاص له](#). هذا هو اعظم الواجبات واهمها اخلاص العبادة لله وحده وترك عبادة ما سواه هذا هو اصل الدين واساس الملة - [00:13:19](#)

وقد دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بعثه الله. دعا الى توحيد الله. وقال يا قوم قولوا لا الله الا الله تفلحون. وحذر من [الشرك وبيّن لهم حقيقته وهو ما](#) - [00:13:42](#)

كانوا عليه من التعلق بالاصنام والاواثان وعباده من دون الله بالدعاء والخوف والرجاء والذبح والنذر من صنم تحتوه ومن شجرة [عبدوها من دون الله ومن ميت عبدوه من دون الله](#) - [00:13:56](#)

او شمس او قمر او نجم او غير ذلك فاوضحت الرسل انه يجب على الامة ان يعبدوا الله وحده ويوجهوا قلوبهم اليه سبحانه وتعالى [وان يستقيموا على توحيده وطاعته اينما كانوا](#) - [00:14:11](#)

وان يحذروا الناس من عبادة غيره من صنم او شجر او حجر او قبر او نجم او ملك او رسول او جنى او غير ذلك هذا حق الله وحده [وجاءت الرسل جميعا بهذا الامر](#) - [00:14:27](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله جميعا والطاغون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدون [ومكت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر](#) - [00:14:46](#)

بضعة بضعة سنة وهي ثلاثة عشر سنة في مكة المكرمة يدعو الناس الى توحيد الله وينذرهم الشرك بالله عز وجل وعبادة غيره [سبحانه وتعالى وفي اخرها فرض الله عليه الصلاة الخمس قبل ان يهاجر](#) - [00:15:04](#)

بنحو ثلاث سنين وهي عوض الاسلام واعظم واجباته بعد توحيد الله والايمان برسوله عليه الصلاة والسلام ثم هاجر الى المدينة بعد ما اشتد عليه الذى من اهل الشرك - [00:15:20](#)

وتوعدوه بالقتل هاجر الى المدينة بعد اذن الله له واستقر هناك في عاصمة الاسلام الاولى وهاجر اليه اصحابه من مكة حسب طاقتهم وهاجر اليه كل مسلم من كل اجزاء هذه كثيرة - [00:15:35](#)

وقام شرع الله في المدينة المنورة ودعا الى الله وكتب الرسائل للملوك والرؤساء وارسل السرايا ودعا الى الله بالكتابة والخطابة والمكالمة الشفهية في جميع اوقاتها عليه الصلاة والسلام في المسجد وفي البيت وفي الطريق وفي السفر وفي الحضر اينما كان عليه الصلاة والسلام - [00:15:55](#)

يبلغ رسالات الله ويبيّن امر الله في عباد الله والقرآن ينزل عليه يتلوه على الناس فيه الهدى والنور كما قال عز وجل ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم قال سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:16:17](#)

وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب قال سبحانه افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالهم وقال عز وجل وحبي لهذا القرآن لانذركم به من بلغ - [00:16:37](#)

وقال سبحانه هذا بلاغ للناس ولينذروا به. وليرعلموا ان ما هو الله واحد وللذكر والاشتى هذا القرآن بلغه للناس لجميع الناس عالمهم وجاهلهم. فكرهم انثاهم. عربهم وعجمهم جهنم وانسهم هو بلاء لهم - [00:16:53](#)

بلاغ يجب عليهم ان يتذمروا به وان يدرسوا ويتأملوه ويذربوا ويتعقولوا من كان يعرف اللغة العربية وباللغة العربية ومن كان بغیرها فالترجمة حتى يبلغ كلام الله وحتى يعقل كلام الله ومراده - [00:17:10](#)

هذا هو واجب العلماء اينما كانوا ان يبلغوا باللغة التي يفهمها المدعوم اينما كان وعلى المدعو من العامة ان يتلزم وان يستجيب للحق كما وجب على العالم ان يعلم فالواجب على العامة - [00:17:29](#)

اي معلمين ان يتذمروا ويستجيبوا والعلماء والرسل هم خلاصة عباد الرحمن المذكور في قوله جل وعلا وعباد الرحمن الذين واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام الى اخر الصفات الرسل والانبياء والعلماء والمؤمنون الخلق الصادقون هم - [00:17:47](#)

اهل هذه الصفات ويقول النبي عليه الصلاة والسلام هذا الباب من سلك طريقا يلتمسه علما سهل الله له به طريق الجنة ويقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:18:11](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اجر سوء اجر فاعله فعلى الركن ان يبدل على العلماء ان يبلغوا هذا الامر. ويدل الناس ويرشدوهم ومن علامات السعادة ومن علامات الخير ان يقبل - [00:18:36](#)

العبد المدلول الخير ويلتزم به من دل على خير فله اجر من الواجب فاعله. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فمن علامات ان الله اراد بك خيرا وسعادة ان تقبل الهدى. وان تستجيب للدعوة - [00:18:51](#)

فتتحقق بدين الله وتلتزم بأمر الله ترجو ثواب الله وتحصى عقابه ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمسه علما شهد الله له به طريق الجنة العلماء عليهم ان يبيّنوا وانت عليك ان تسلك طريق لطلب العلم - [00:19:10](#)

عليك ان تتفقه في الدين عليك ان تسأل عليك ان تقرأ ويقول عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من اجل مثل اجر من تبعه. لا ينقص لك من اجره شيئا - [00:19:29](#)

هذه عم العلماء ويعلم طلبة العلم ويعلم كل مؤمن دعا الى خير. له نصيب فانت اذا دعوت اخاك الى صلاة الجمعة وترك الصلاة في البيت واستجاب لك كان لك مثل اجره - [00:19:46](#)

واذا دعوته الى بروالديه وعدم عقوتها واستجاب لك كان لك مثل اجره واذا دعوته الى ان يتربى بالليل وينتهج واستجاب لك مثل اجره واذا دعاه دعوه الى السنن الراتبة التي مع الصلوات الخمس مستجابة لك مثل اجره - [00:20:05](#)

واذا دعوته الى ترك الخمر ترك التدخين ترك الاسباب ترك حلق اللحية ترك غير ذلك من المعاصي اذا دعوته الى شيء من ذلك واستجاب وهذا يعم العالم ويعلم كل مؤمن - [00:20:25](#)

فالواجب على العلماء ان يبينوا بالادلة الشرعية من كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام والواجب على طلاب العلم وعلى المؤمنين جميعا وعلى عامة المسلمين ان يستجيبوا لداعي الحق وان يقبلوا داعي الحق - 00:20:42

والا يستكروا عن ذلك والا يطعوا الهوى الذي يصدهم عن ذلك لماذا خلق؟ ولهذا الأمر خلقوا ليعبدوا الله خلقوا ليطيعوا الله ويتبعوا رسنه وحظهم من الرسول محمد عليه الصلاة والسلام - 00:20:59

حظ هذه الامة من الرسل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو رسولنا ونصيبنا الواجب على هذه الامة من اولها الى اخرها ان يتبعوا هذا الرسول عليه الصلاة والسلام وان ينضادوا لما جاء به كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:21:14

واجب على العلماء ان يبينوا لهم على العلماء ان يوضحوا ويرشدو كتابة مشافهة بكل طريق. طريق الاظاءة طريق الصحابة طريق التلفزة من طريق الافرق الفاكس اي من اي طريق كل طريق حدثت وامكن منها الدعوة وجب ايصال الدعوة الى الناس - 00:21:31

على العلماء ان يبينوا للناس من طريق من اي طريق تيسر لهم حتى يبلغوا ما اوجب الله عليهم وحتى يرشدوا الناس الى ما خلقوا له وما يجب عليهم فعله وتركه - 00:21:57

ولا سبيل الى الاستقامة على دين الله والعلم بما شرع الله والوقوف عند حدود الله الا من طريق الدعوة الى التوجيه والتعليم يقول عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:22:11

خيار الناس من تعلم القرآن وعلم القرآن هم خيار الناس انه يعلمون ويتعلمون والقرآن هو اصل كل خير هو اصل السعادة هو اصل العلم. والسنة تبينه وتشرح ما قد يخفى منه - 00:22:31

فعلى العالم ان يبين للناس حسب طاقته في ليه ونهاه بحلم وصبر وايظاح وباللغة التي يفهمونها وعليه ان يتحمل ما يلحقه من الاذى في ذلك وعلى المعلمين وال媢جهين ان يتقبلوا الحق بدليله - 00:22:50

وان يسألوا عن ما اشكل عليهم يقول سبحانه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويروي عنه عليه السلام ان قوما افتووا بغير علم فقال عليه الصلاة والسلام الا سألهوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال - 00:23:12

ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ايحب احدكم يخاطب جماعة من الصحابة ان يذهب الى بطحان وادي في المدينة فيأتي بنقتين ثم ثالثتين في غير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا نحب ذلك يا رسول الله - 00:23:36

قال على ان يغدو احدكم الى المسجد في علم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين لسبيلتين عظيمتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:23:56

هذا يبين لنا عظم منزلة طلب العلم وانه في القيمة من المقامات الدينية لانه الوسيلة الى معرفة ما اوجب الله وما حرم الله والله جل وعلا يعين العباد اذا صدقوا في طلب النجاة يعينهم ويرسلهم امرهم سبحانه وتعالى - 00:24:14

فهو المعين على كل خير والدال على كل خير جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من يده يسرا ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فقانا - 00:24:43

فمن اتقى عانيا في طلب العلم وفي جميع شؤون الحياة وفي جميع شؤون الدين من اتقى الله اعانه الله على قدر تقواه واستعانته بربه وصدقه باخلاصه لله فمن صدق في طلب العلم اعانه الله ويسرا امره وفقهه في الدين - 00:24:58

ومن صدق في طلب الحلال اعانه الله على تيسير الحال ومن صدق في البعد عن ما حرم الله لعن الله على ترك ما حرم الله. ومن صدق في طلب اداء ما وجب الله اعانه الله على ذلك - 00:25:16

ومن صدق في طلب العلم اعانه الله ورزقه الفرقان ان تتقوا الله يجعل لكم يعني نورا وهدى يعني فيه الحق من الباطل والهدى من الضلال فعليها جميعا ان نصدق مع الله وان نستقيم على دينه وان نتفقه فيه وان نقصد وجه ربنا بما نتعلم - 00:25:29

نتلقى فيه نريد وجهه والدار الاخرة نريد النجاة والسعادة. نريد ان يرظى عنا سبحانه وان نؤدي حقه جل وعلا وبذلك يوفق العبد ويهدى الى طريق النجاة فما افاد الله على العلماء ان يعلموا - 00:25:53

حتى اخذ على العامة ان يتعلموا فعلى هؤلاء يعلموا وعلى طلبة العلم ان يجتهدوا في تحصيل العلم حتى يبلغوه للناس ولو بالسفر من بلد الى اقليم الى اقليم ومن دولة الى دولة في طلاب العلم والتفقه في الدين - [00:26:15](#)
كله داخل في قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقة يلتمسه علما سهل الله له الجنة وهكذا الانتقال من المسجد الى المسجد ومن حملة الى حلقة كله من سلوك طلب العلم - [00:26:38](#)

اترك الطريق لطلب العلم والعالم اينما كان يجب عليه ان يصبر ويبذل العلم ولا يسكت في اي مكان كان في قرية او مدينة في دولة كافرة او مسلمة يجب عليه بذل العلم - [00:26:52](#)

العلم قال الله قال رسوله ليس علم الرأي والجدل والكلام لا. العلم الشرعي المطلوب قال الله وقال رسوله الله في كتابه هذا وقال الرسول هذا قال الصحابة قال علماء الحق اقوال الصحابة وعلماء الحق في تفسير كلام الله وكلام رسوله - [00:27:10](#)
والدعوة الى الالتزام بذلك والاستقامة على ذلك هذا هو العلم الذي شارع عليه السلف الصالح وتلقاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الله ورسوله وتلقاه المسلمين عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:28](#)
هذا العلم ما يؤخذ من كلام الله على بصيرة وعلى هدى وما يؤخذ من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم على بصيرة وعلى هدى وعلى الطريق التي رسمها اهل العلم واوضح اهل العلم - [00:27:43](#)

ولابد من وقت للمؤمن ليه حاجته وطلبه الرزق هذا امر معلوم لكن يكون لاهله وطلب الرزق طلب المعيشة وقته وطلب العلم والتماس العلم الوقت الاخر الذي يتيسر فيه طلب العلم - [00:28:01](#)
فلا يصده هذا عن هذا ولا هذا عن هذا لا يشغل طلب العلم عن طلب الرزق وطلب الحال والقيام بحق الاهل والاولاد ولا يشغل حق الاهل والاولاد وطلب الرزق عن طلب العلم والتفقه في الدين - [00:28:24](#)

فكم جمع الرسل بين هذا وهذا فهكذا طلبة العلم وهكذا عامة المسلمين يجب ان لا يشغلهم هذا عن هذا ولا هذا عن هذا من لي هذا وقت لهذا وقت - [00:28:41](#)

حتى تحصل للمؤمن بصيرة والهداية وحتى يعبد رباه على بینة وعلى بصيرة وحتى يدع ما حرم الله عليه على بصيرة وانتم في زمان غلب فيه جهل وقل فيه العلم وانتشرت فيه الشرور والفساد - [00:28:54](#)

وجاء دعاة يلبسون للناس جلود الطع من اللين ويتباهون بالنفاق وهم دعاة الضلال والاثم والفساد من المنافقين وجاءت اقوام اخرى الحدوا في دين الله واظهروا كفرهم وضلالهم واعدائهم للإسلام فلابد للحذر من هؤلاء وهؤلاء. هؤلاء المعنين الحذر منهم ايسرا. ولكن [00:29:17](#)-

المنافقون والمتظاهرون بالاسلام وهم اعداءهم هم الخطر العظيم هم الخطر العظيم فيجب الحذر واجبا ان يوزن كلام الناس بما قاله الله ورسوله اما يدعو اليه الناس فيقولون انه دين يجب ان يوزن بما قاله الله ورسوله - [00:29:48](#)
ويجب ان يعرض على علماء الحق حتى يميزوا ضيفه صحيحه وهل توضحوا حقه من باطله وان لا يفتر بكل داعية وبكل داعية ولا سيما في هذا بعد حدوث هذه الفتنة التي احدثها الحاكم العراق - [00:30:10](#)

عامله الله بما يستحق ولا يخفى على الكثير ما جرى في عهد عثمان رضي الله عنه لما تكلم الحاقدون على الاسلام من المجرم وغيرهم. وتكلم الجاهلون معهم ولبس على بعض الناس فظن - [00:30:27](#)

ان قيامهم صادق ففجم من ذلك اشاعات خبيثة عن عثمان رضي الله عنه وهو الخليفة الراشد وتکثر دعاة الباطل والحاقدون اسلام ومن لبس عليهم الامر وجهيل الحقيقة وظن ان بعض الناس صادق في دعوته حتى جرى ما جرى في عهد عثمان - [00:30:52](#)
فقتل ظلما وعدوانا على يد جهال ظلمة فيهم الحاقد وفيهم الجاحد وفيهم من لبس عليه ثم نتج عن ذلك الفتنة العظيمة بين اهل الشام والعراق بين علي ومعاوية وجرى فيها من المقتلة العظيمة في سكين وجمل ما هو معلوم. كله باسباب الجاهلين والحاقدين على الاسلام ودعاة الضلال - [00:31:15](#)

الا ذلك وهذه البلاد اكرمتها الله بالتزامها بالتوحيد ودين الاسلام على يدي الامامين العظيمينشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه

الله والامام الامير محمد ابن سعود رحمة الله تساعد على اقامة الحق والدعوة الى سبيل الحق وهكذا صار اولادهما وانصارهما في هذا السبيل - 00:31:38

في الدعوة الى الله وارشاد الناس الى الحق والاستقامة عليه والحكم بما انزل الله الواجب على اولاد الامير محمد ان يسلكون هذا الطريق السبيل العظيم. وان ينصرها الحق وان يستقيموا عليه وان يجاهدوا في سبيله - 00:32:07
والواجب على العلماء من اتباع الشیخ محمد من اتباع اهل السنة والجماعۃ من علماء السنة ان ينشر العلم وان يعلمه الناس وان يستقيموا عليه وان يساعدوا الدولة في ذلك ويعارضها في ذلك حتى يقوم الحق وحتى يتتصر الحق - 00:32:24
وحتى تموت هذه الفتنة التي سببها جرها هذا العثمان اللاثم على دولة الكويت وسبب قدوم جيوش كبيرة من الاعداء وغيرهم. كل ذلك بأسباب الواجب على اهل العلم ان يبيّنوا الحق وان يرشدو الحق وان يتركوا كلام الذي يسبب الفساد ويشيع الفواحش والشرور - 00:32:42

على المؤمن على العالم ان يظهر الحق ويدعوه اليه. قال الله وقال رسوله ويرشد الناس الى فعل ما امر الله والى ترك ما حرم الله وان يحذر نشر ما لا صحة له لان نشر الشر واشاعة الشر يضر المسلمين ويهنوا عزائمهم - 00:33:09
ضعف همتهم فالواجب على العلماء ان ينصرها الحق وان يدعوا اليه ويشجعوا الناس على الحق والهدى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى بالحق بالحكمة بقوله بقول الله ورسوله بالاسلوب الحسن بالايضاح البين حتى يكون الناس - 00:33:28
وعلى بينة وعلى بصيرة. واما ما يقول زيد وعمرو على غير بصيرة فلا يليق بالعالم يقول قيل او كذا وقيل كذا وقيل كذا او يسمى فلان او فلان على غير بصيرة - 00:33:48

ولما اشع الناس ما قاله المنافقون ومن قلد المنافقين في شأن عائشة انزل الله في ذلك ما انزل لولا ان سمعتهم المؤمنون والمنادين وقالوا هذا مبين ولو لا سبحانه هذا بهتان عظيم. فالمؤمن يكره ويشجع الشر - 00:34:02
ويقول جل وعلا ان الذين يحبون ان تشجع الفاحشة فالذين ام لهم عذابنا في الدنيا والآخرة. فالمؤمن هكذا يبتعد عن اشاعات الشر ويدعو الى الحق والخير الكلمة العورة والاشاعة التي تضر المسلمين يجب تجنبها والحذر منها - 00:34:24
ويجب ان يشجع الخير والدعوة اليه تذبح عن اهله والدعوة الى ترك الباطل والتحذير منه والتشجع على تركه والتحذير منه هكذا طالب العلم وهكذا العالم وهذا الخطيب وهكذا كل مؤمن - 00:34:40

يحرص على اشاعة الخير والتلاشي عليه وعلى ترك الشر وعدم اشاعته. والا يتكلم عن فلان وفلان قد يقول ما بال اقوال؟ قد جرى من بعض الناس هذا وجرى من بعض الناس هذا فالواجب الحذر من هذا - 00:34:55
الاصل هو التحذير من البعض والدعوة الى الحق وهداية الناس الى الخير هذا هو المقصود من الدعوة ان ترشد الناس الى الخير وان تحذرهم من الاشجار وان تبين للناس ما اوجب الله وان توضح لهم ما حرم الله حتى يعبدوا الله على بصيرة. وان تحذر اشاعة ما ينظر الناس على غير هدى وعلى غير بصير - 00:35:12

ایوة سواء كانوا اعياناً معينين او غير معينين. فلا ينبغي اشاعة الشر باعاً معيناً ولا عن غير معين ولكن يدعو الى ترك الباطل والى فعل الحق. هكذا مؤمن ينشر كلام الله وينشر ما امر الله به ورسوله ويدعو الى الالتزام بامر الله ورسوله والى ترك ما نهى الله عنه رسوله. ويدعو لولاة الامور - 00:35:32

والهداية وان يعينهم الله على اداء الواجب وعلى نصر الحق وعلى ترك ما حرم الله وعلى مساعدته القائمة بذلك يدعوا له ويرشد ويرشدهم بما بما يستطيع من كتابة ومشافهة او بوسطه العلماء حتى يتم التعاون على البر والتقوى. وحتى يتم - 00:35:57
في سبيل الحق والهدى بين عامة المسلمين وبين علمائهم وبين قادتهم. فالعلماء والامراء هم اولو الامر. والله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله قاطعوا الرسول والأمر منكم - 00:36:17

اول الامر هم العلماء والامراء فيجب طاعته في المعروف اينما كان ولا يطاع احد في المعصية لا امير ولا عالم ولا اب ولا ام ولا زوج ولا غير ذلك. انما الطاعة بالمعروف - 00:36:34

واذا اسندت الامور الى اربابها والى اهلها اصطلحت الاحوال واستقامت الامور اسد الحق الى اهله وانتظم الامر على الطريقة التي ترضي الله وتقرب لديه وبها ينتفع المسلمون ويستقيم امر الحق - 00:36:48

والله المثل جل وعلا ان يوفقا جميعا لما يرضيه وان يصلح ولاة امرنا ويعينهم على كل خير وان يرشدهم الى الحق والهدى وان يوفق علماءنا علماء المسلمين في كل مكان نسأل الله ان يعينهم على اداء الواجب وعلى نشر العلم وعلى مناصحة المسلمين امراء ومأموريين وعلماء - 00:37:06

متعلمين نسأل الله ان يعين الجميع على اداء الحق وعلى نصر الحق وعلى نشر الحق بين الناس ونسأله ان يعين عامة المسلمين وجميع المؤمنين على قبول الحق والاستقامة عليه والتتفقه فيه والسؤال عنه على الوجه الذي شرعه الله سبحانه وتعالى. كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يطفئ هذه - 00:37:26

اذا الذي بين بها هو ان يزيل اثارها وان يجعلها عظة للمسلمين جميعا وان يوفق المسلمين لاعاضتها والاستفادة منها في نص الحق والتتفقه في الدين والقضاء على الشر واسبابه وان يرد اعداءنا الى بلادهم وان يكفيانا شرهم - 00:37:46
وهم وان يقضى على حاكم العراق ويشتت شمله ويهدي جمهوره ويبولي على العراق من هو خير منه ومن يعينهم على طاعة الله ويزلهم بامر الله وان يرد المظلومين الى بلادهم وان يهديهم سوء السبيل وان يعينهم على كل خير ويصلح احوالهم ويجعل حالهم - 00:38:06

الاخيرة خيرا من حالي وان يعينهم على كل خير ويشتت شمل الظالمين ويكتفيانا شرهم جميعا انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:38:26
جزى الله سماحة الشيخ خير الجزاء ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من استمع القول فاتبع احسنه سماحة الشيخ الاسئلة كثيرة كثيرة جدا نعم نعذر او نرجو المغفرة ايتها الاخوة لمن - 00:38:43
اه ارسل رسالة او سؤال وذلك لضيق الوقت. ومن ثم نأخذ كما قال سماحته الاهم فالاهم السؤال الاول يقول ما هو دور المرأة المسلمة في هذه الظروف عليها دورها مثل ما قال الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىء بعض - 00:39:09
نأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذا دورها في التعليم والطب والتفسير وغير ذلك. فالعلم على دورها في ارشاد الطلبة وتوجيه الطالبة اجيال الطالبات وتوجيههن الى الخير والعلم خيرهن بما يجب عليهم التلبية عليها مع زميلاتها يتعلمن ويتلققن وان يقبلن على العلم - 00:39:37

وان يتعاوننا على البر والتقوى وعلى المرأة ايضا ان ترشد بناتها واحواتها الى الحق وتعينها تعينهن العبادة لله ومن اداء الصلاة في اوقاتها بالخشوع والطمأنينة الى غير هذا من وجوه الخير. وعليها ان كانت طبيبا - 00:40:02
يقوم بالواجب وتؤدي الامانة في طبها وان تبتعد عما يضرها من الخطبة بالرجال والتكتشف وعدم الحجاب وعلى الممرضة كذلك ان تلتزم بالتمريض فيما يتعلق بالنساء وان تتقى الله في اداء الامانة وان تكوني ملتزمة بالحجاب. اذا عرض لها مرور بالرجال - 00:40:22
او التساؤل بالرجال ان تكونون على غاية من الحكمة والاستقامة والبعد عن اسباب الفتنة وهكذا المديرة والعميدة عليها واجبها بالعناية بالمدرسين والطالبات والمدارس والطالبات وارشادهن الى فقد يخفى عليهم من امور الدين واعانتهن على الخير ومنعهن بما يضر الطالبات او يسبب شرا على المجتمع - 00:40:42

هذا واجب الجميع كالرجل نعم الثاني يقول ما حكم الدعاء على طاغية العراق مثل ما سمعنا يدعى عليك مثل ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على من احدث حدثا لعنهم ودعا عليهم والا كانوا وغيرهم وتعالى رؤساء من رؤساء قريش - 00:41:08
حتى هداهم الله واسلموا. فمن احدث على الناس شرا يدعى عليه. يقدم عليه بالهلاك والدمار وان يرد الله كيده في نحره وان كان عاصيا دعي عليه دعي له بالهدایة واقيم عليه الحد مع القدرة - 00:41:28
ما يدعى على كل ما بقدر حاله. فالكافر والظالم له حاله. والعاصي من المسلمين يدعى عليه بما يستحق اذا استمر في طغيانه ولم يتمتنع ولم يتيسر اقامته الحج عليه ولكن المتعدون على المسلمين - 00:41:48

لهم شأن اخر من جنس صدام وابيه فيدعى عليهم بالهلاك والدمار وان الله يهزم جمعهم ويفكوا شملهم ويعين المسلمين عليهم كما دعا النبي على ربيه وذكران وعطيه وعلى قريش الى غير ذلك نعم - 00:42:05

سماحة الشيخ كثرا في هذا الوقت اما من لا يتعدى على مسلمين يدعى له بالهدایة ولو كان كافرا اللهم اهدهم اللهم ردهم الى الحق. قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان دوسا ابنت اسلم. قال اللهم اهداها وسوأته - 00:42:22

الله واسلموا وجاؤوا. من نعم كثرا في هذا الوقت المرجفون نعم. نعم. كثرا في هذا الوقت المرجفون والمضللون عن طريق الحق باختلاف اقوال واراء على بعض العلماء او الكذب عليهم هنا وهناك. والتي في كثير منها زرع وزعزعة الثقة في علمائنا - 00:42:38 حفظهم الله لبلاغ هذا الدين. ارجو من سماحتكم القاء كلمة لهؤلاء للرجوع الى الله سبحانه وتعالى. والى عدم اهآتماسك السبيل المؤدية الى آفرقة الصف وشتات الكلمة. وهذا اشرنا اليه - 00:43:03

الواجب على طلبة العلم وعلى العامة ان يحذروا الكلمات الضارة والنقل الفاسدة فاذا كذابين كثيرون الكذابون كثيرون على العلماء والامراء جميعا وعلى القياده فالواجب الحذر من تصديق الكذابين والفتاوي الباطلة يعرضها الفتاوي اذا اشكلت عليه يعرضها - 00:43:22

على صاحبها ولو من طريق الهاتف ولو من طريق المكاتب حتى يتيقن هل صدرت منه ام لا؟ وانا بنفسي كذب علي ناس كثير كما كذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:44

وعلى الصحابة فالواجب على المسلم اذا اشتبهت عليه الامور ان يسأل الماء الذي نسبت عليه الفتوى انا او غيري من اهل العلم يسألهم بالاتصال بهم بشفاعة بالمكاتب بالاظهار بالهاتف حتى يتحقق على هل هو حق ام لا؟ لأن الكذابين كثيرون. يكذبون على الناس لترويج باطلهم. او يستبدلو العلماء - 00:43:54

سمعتهم عند الناس بما يكذب عليهم وهكذا يكذبون على الامراء وعلى الدولة فالواجب عدم التسرع الى تصديقهم والانتباه الى ان ان هناك كذابين يجب منهم. فكما كذب على النبي صلى الله عليه وسلم الاف الاحاديث وعلى الصحابة فلا يستنكر يثبت علينا وعلى غيرنا في هذا الزمان - 00:44:25

لان الاعداء كثيرون الناس هنا الان منهم عدو ملحد شيوعي لكنه يتظاهر بالاسلام نفاقا و منهم جاهم له هواء وله اصل فاسد. ومنهم من يعمل لغيره بالايجار للاجر. يعطى اجرة حتى يكذب وحتى ينقل الكلام الباطل لاجل من - 00:44:47

استأثره على ذلك. فالحاصل يجب الحذر من ذلك. فان هناك كذابين مستأجرين. وهناك كذابون لهم اغراض وهناك جهال لا يعرفون ما يقولون من هنا ومن هنا من داخل البلاد وخارجها. فيجب الحذر والواجب على كل مسلم يتقي الله وان يراقب - 00:45:07

الله وان لا ينقل فتوى الا عن بصيرة عن صاحبها عن بصيرة هذا هو الواجب على كل من يخاف الله ويتقيه الا ينقل الفتوى الا عن بصيرة لصاحبها التي قالها - 00:45:27

نعم الله المستعان. فيه سؤال احاول ان ادمجهما نلاحظ على كثير من الناس الخوف الزائد من الحر. وينسون قدرة الله سبحانه وتعالى وانه لن يصيّبهم الا ما كتب الله عليهم - 00:45:41

فهل من كلمة لهؤلاء يا سماحة الشيخ؟ نعم. نعم. وهل يتربكون المناطق التي يعيشون فيها ويدهبون الى مكة والمدينة يجب على المؤمن في مثل هذا ان يسأل الله العافية. وان يسأل الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يهدي اعداء الاسلام وان يطفئ - 00:45:56

هذه فتنه واياكم شرها وان يحسن الظن بالله وان يحسن الظن بالله دائمًا مع الالتحاق بالأسباب اذا وقع شيء يأخذ بالأسباب اذا عكس الحرب وخاف من شرها يتقيها بكل ما يستطيع. الله امر بالأسباب وامر بالوقاية وامر النافذة بحمل السلاح - 00:46:19

الدروع هذا امر مطلوب فاذا لو قدر حرب وجاءت حرب لان ما ندرى الان هل تقوم الحرب ام لا تدرى هذه امور بيد الله جل وعلا والظن والله اعلم انها ان قامت فانها - 00:46:39

لا لا تبقى كثيرا لأن الحروب الان بالات مدمرة وأشياء مدمرة يمكن ان لا تبقى الا ساعات معدودة ثم تنتهي. اذا المقصود هو القضاء على حاكم العراق فقط هذا هو المقصود. هذا قد لا يحتاج الى مدة طويلة وقد يحتاج الى مدة طويلة لاسباب اخرى - [00:46:55](#)
المؤمن يسأل الله العافية ولا يأخذالجزء بل يكون عنده القوة والثبات والصبر الاعتماد على الله وسؤاله مع الحذر من معااصيه وشدة نفسه يبادر بالتوبه الى الله ويحذر شر نفسه وشيطانه ويكون عنده الرجوع الى الله وتوبه اليه سبحانه وتعالى ومحاسبة نفسه حتى [00:47:15](#)

يستقيم على طاعة الله وحتى يبتعد عن محارم الله. فان كل انسان اذا قام بهذا هذا من اسباب السلام من الفتنة. ومن اسباب القضاء عليها ومن اسباب الوقاية من شرها ثم لو قدر انك مت على خير حاله على توبه صادقة فانت على خير عظيم - [00:47:40](#)
واذا جاء في جاءت الحروب الى مكان تتخشى منه انت اردت اليه انتقلت عنه الى مكان اخر ما فيها محذور اللي يمنع مسألة الوبا اذا نزل الوبا الطاعون امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان من نزل به الطاعون لا يخرج فرارا منه - [00:47:59](#)
ولا يقدم على البلد التي هو فيها. اما الحروب فالانسان يتقيها حسب الطاقة وحسب الامكان ولو بالانتقاء من مكان الا مكان. اذا كان المكان فيه طلب من الحرب لا حرج في ذلك عند وجود الاسباب. نعم - [00:48:16](#)
السؤال يقول لا يخفى على سماحتكم ما يمر بال المسلمين في هذه الايام. وخاصةمنذ ان حلت هذه الفتنة. نسأل الله السلامة. ولا عليكم حاجة البلاد الى الاعداد في كل شيء. سؤالي هو هل يشترط اذن الوالدين في الاعداد والتدريب - [00:48:32](#)
التدريب وتعيين الله يقول جل وعلا واعدوا لهم قوة ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا خذوا حيركم المؤمن يرتعد ويتدرب وليس بشرط هذا اذن الوالدين في الجهاد غير متعين فاذا تعين الجهاد - [00:48:54](#)
من وجود العدو المحاصر فليس هناك اذن في الجهاد ولا في التدبر وتدرك كل حال لا يحتاج الى اثم. واذا اذن فهذا خير لها واحسننا.
اما الجهاد الذي في اذن هو الجهاد المتطوع به والجهاد الذي هو فرط في الاية اما الجهاد في البلد المحافظة ما في اذن. اذا دعت الحاجة الى ان يباشر - [00:49:14](#)

بغير اذن لا من والد ولا غير والد حتى المرأة تجاهد اذا دعت الحاجة بغير زوجها ولها لا قدر الله ذلك فاذا دعت الحاجة الى دفاعا عن بلد او عن نفس او عن مؤمنين بدأوا الدفاع من دون حاجة الى ابل. نعم - [00:49:39](#)
وهو سماحة الشيخ كثير من الناس اخطأ في تصور هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه الحديث. منهم من حاول ان يقسم هذا الحديث - [00:49:58](#)
الى ثلاثة اقسام. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى الخير. ثم نرجو من سماحتكم توضيح هذا الحديث ولا هذه دالة على ثلاثة الاقسام. الحديث دل على اقسام ثلاثة. وان الناس دعى المنكر على اقسام ثلاثة - [00:50:18](#)
من استطاع ان يغيره بيده غيره. ومن عجز غيره بلسانه ومن عجز غيره بقلبه بكراته. والقيام عن اهله وعدم مشاركاته الواجب على المسلمين والمؤمنين جميعا تغيير المنكر باليد مع القدرة وهذا في السلطان ونواب - [00:50:35](#)
والحسبة التي سبح لها في حدود تعليماتها تغيب اليده. وهو هكذا الاسلام مع اهل بيته يغير باليد حسب طاقتة هو المدير في في محل ادارته والامير في محل اماراته يغير على حدود ما عنده من التعليمات التي اذن له فيها - [00:50:58](#)
فاذا عجز عن ذلك وليس له ولا يجوز لك هذا ي يجب عليك وهكذا. وهكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من عامة المسلمين ليس في ايديهم الا للسان والتوجيه الى الخير بالكلام الطيب والاسلوب الحسن هذا لا يجوز هذا - [00:51:17](#)
يا فلانة اتق الله هذا لا يجوز لك هذا يجب عليك وهكذا. وهكذا الهيئة فيما لم يؤذن لها فيه باليد تنكر ايضا باللسان وتنكر باليد فيما اذن الله فيه وهو من التعليمات. ويجب ان يراعي امر عظيم. وهو ان يكون الانكار باليد او باللسان - [00:51:36](#)
لا يترتب عليه من هو اماه وانكر منه. فان كان يترتب على ما هو انكر منه وجوب الكف عن ذلك حتى يتيسر الانكار على وجه لا يترتب عليه ما هو انكر منه - [00:51:56](#)
وهذا وهذا هو من قوله جل وعلا ولا تسربوا اليهون من دون الله فيسبوا الله عدوهم بغير علم. نهاهم ان يسبوا بيدعو الى الله اذا كان

سبهم يترتب عليه سب الله عز وجل. فانت تريد انكار منكر وهو سبهم لهم دعوة والاستنكار عليهم الدعوة لغير الله - [00:52:10](#)
ولا في ترتب على هذا ما هو انكر من منكرك وهو انهم يسبون الله فلهذا ترك الكفر. وهكذا لو كنت اذا انكرت على زيد ما يفعله من بعض المعاishi افظى الى ان يقوم فيقاتل ويقتل ما هو شر من منكره يترك - [00:52:30](#)

ولا ينكر عليه الا بالطريقة التي لا تضمن منكرا اكبر وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اما تغيير الكعبة وان يجعلها لها قواعد ابراهيم قال لولا ان قومك حديث عنهم بكفر لنقضت الكعبة وجعلتها على على ما قال - [00:52:51](#)
على قواعد ابراهيم. المقصود انه ترك ذلك خشية من ان تكثر ذلك قلوب اهل مكة وهم فدى عهدا بالاسلام. فالحاصل انه لابد ان يراعى في انكار الا يهظى الى ما هو انكر - [00:53:14](#)

نعم سؤال يقول كثي في الاونة الاخيرة ما يسمى بوكالة يقولون وكذا الاشاعات ونريد من سماحتكم الحل القاطع لدابري هذه الاشاعات التي تدور في المجتمع وعالجه تقدم البحث في هذا وان الواجب ترك الاشاعات. كما انكر الله على من اشاع عن عائشة ما اشيع عنها قائد المنافقين ومن قلده - [00:53:28](#)

او هكذا تأديب لنا وتعليم لنا الا تشيع الفاحشة. وان اشاعتها وهن للمؤمنين وشر على المسلمين. فالواجب الا تشيع والا ينقلها الانسان ان فعلته فلان كذا وفعل فلان كذا لا بل اذا علم شيئا عن فلان او فلان من منكر ظاهر بلغه من يقدر على ازالته - [00:53:59](#)
بلغه الهيئة بلغه الاميين بلغه المحكمة بلغه العالم الذي يستطيع ان يقوم بذلك. اما اشاعته فلا تجوز. لأن اشاعة ذلك من باب في المسلمين واظهار الشر بينهم وهذا يفرح الاعداء ويضر المؤمنين. فلا تدري اشاعة كل منكر ولكن - [00:54:24](#)
اذا ثبت عند المؤمن هذا منكر وان صاحبه اعلنه او دعا اليه يرفع بامرها الى ولاة الامور الذين يستطيعون ان يغيروه جروح نعم هذا سؤال لاحد الاخوات زوجي ملتزم والحمد لله. غير انه احيانا لا يصلني صلاة الفجر - [00:54:44](#)

الا وقد فاتته الركعة الاولى منها في المسجد واذا عاتبته على ذلك يقول من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. فما صحة ذلك؟ مع انه يضع اكثر من منه كي يستيقظ في موعد عمله - [00:55:08](#)

عليك الاستمرار في نصيحته جراك الله خيرا وزادك من الفضل والعلم وعليه ان يستجيب عليه ان يستجيب وان يبادر حتى لا تفوته الركعة الركعة الاولى. فهو مأمور بان يدرك الصلاة في الجماعة وعليه ان يبادر الى ذلك - [00:55:22](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر. وله عيب شديد ولما جاءه رجل اعمى قال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فهل لي من رخصة ان اصلی في بيتي - [00:55:42](#)

قال هل تسمعني بباب الصلاة؟ قال نعم. قال فاجيب. وهو اعمى ليس له قائل. فكيف بغيره والواجب على زوجه ان يتقي الله وان يكون اهتمامه بالصلاحة اعظم من اهتمامه بالعمل. حق الله اكبر واعظم. هو الذي هداه هو الذي اعان على - [00:55:56](#)

واللي اعطاه القوة على العمل فالواجب ان يشكر سبحانه وان يقدم حقه وان يبادر الى الصلاة قبل ان تفوته الركعة الاولى حتى يكون مع المسابقين ومع المسارع الى الخيرات وانت لك اجر عظيم ولك مثل اجره اذا انت على الخير. من دل على خير فله مثل اجر فاعل. ولكن عليك بالاسلوب الحسن والعبارات - [00:56:12](#)

اللينة التي لا تغضبه وانت مع هذا آ تستمررين في النصيحة لكن من دون عنف ولا شدة. نعم هذا السؤال يقول لقد افتitem حفظكم الله بـان الاعداد للجهاد فرض عين في اكثـر من محاضرة وقلـت - [00:56:37](#)

ان تيسـر لـذـي يـذهب لـلـاعدـاد ان يـطلب مـن والـيه السـماـح لـه بالـذهـاب لـلـاعـدد للـجهـاد في اـفـغانـسـ坦 فـهـذا حـسـنـ. وـاـذا لمـيـتـسـرـ فيـذهـبـ

ولـيـسـ عـلـيـهـ شـيـءـ السـؤـالـ هوـ يـذهبـ هـلـ يـذهبـ الطـالـبـ الذيـ يـدرـسـ لـلـاعـددـ وـيـترـكـ درـاستـهـ؟ اوـ لـلـموـظـفـ - [00:56:58](#)

العـسـكـريـ المتـدـربـ اـقـصـدـ يـذهبـ وـيـبـقـىـ مـدـةـ التـدـريـبـ ثـمـ يـعـودـ؟ اـمـ فـرـضـ العـيـنـ عـلـىـ التـرـاثـيـ؟ نـرـجـوـ توـضـيـحـ ذـلـكـ التـدـربـ مـهـمـ جداـ

وـهـوـ بـالـنـسـبـةـ إـلـيـ بـلـادـنـاـ الـانـ مـهـمـ جـداـ لـاـنـ الـبـلـادـ فـيـ خـطـرـ حـرـبـ وـحـاجـةـ إـلـيـ الـمـجـاهـدـيـنـ وـالـشـابـاـنـ اـذـاـ بـعـدـ - [00:57:18](#)

وـهـادـيـ وـالـجـهـادـ إـلـيـ ذـلـكـ وـلـيـسـ مـنـ شـرـطـ ذـلـكـ اـذـنـ الـوـالـدـيـنـ وـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـوـالـدـيـنـ اـنـ يـعـينـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـاـنـ يـأـذـنـ وـيـشـجـعـ. وـاـذاـ تـيـسـرـ

الـتـدـربـ هـنـاـ فـهـوـ اـولـيـ مـنـ الـذـهـابـ إـلـيـ اـفـغانـسـtanـ - [00:57:42](#)

لان هذا اقرب واسرع والواجب على الدولة وفقها الله ان تعين على ذلك بكل وسيلة حتى يتدرّب المحتاجون الى ذلك والمريدون لذلك والان هنا طلب العلم وهنا تدرج. فينبغي الجمع بينهما يكون التدرب في وقت والطلب في وقت. حتى لا تضيع الفرصة على - 00:57:57

وحتى لا يحصل له ترك التدرب. وفي امكان الجامعات ان تقوم بهذا وهذا ان يجعل من يدرب ما بعد الدراسة في وقتها والتدرك به 00:58:20 العصر او من الليل حتى يجمع بين الامرین -

لان نخشى ان ان تدعو الحاجة الى ذلك عند وجود حرب لاقدر الله ما فيه شرع المسلمين نسأل الله ان يقدر الحرب ان كان فيها خير المسلمين وان كان فيها شر على المسلمين الله يكفينا شرها وان ييسر حل المسلمين من دون حرب. وان كان الحرب في خير المسلمين وفيه النصر للMuslimين الله يقدر ذلك ويعيّن - 00:58:34

عليه ويوفّق المسلمين لاسباب النصر ويعيّذهم من شر انفسهم وشيطانهم واهوانهم. نعم سماحة الشيخ هذا سؤال اقوله كما كتبه الكاتب يقول اني رأيتهم وهم يضربون انفسهم بأسياخ الحديد وبالمسدسات وبالسيوف. حتى يخرج من بين اضلاعهم - 00:58:57 وقد لمسته بيدي ورأيته يضرره ضربا وهو يدخل الحديد في بطنه ويعملون اعمالا خارقة للعادة كدخول النار الى غير ذلك. فعل ما رأيته صحيح ام انه دجل وشعوذة؟ حيث انه جاء في نفسي شيء ما - 00:59:20

كله دليل وشعوذة كله دليل وشعوذة. هذا يفعله بعض الصوفية الرفاعية وغيرهم. ويتوفر للناس انهم ذبحوا انفسهم وانهم يدخلوا السيوف بطونهم وانهم فعلوا وفعلوا ويوقر للناس انهم ادخلوا النار في بطونهم كله بطل كله تدمير مثل ما فعل السهرة في العين فرعون - 00:59:44

يخيب انها تسعى هكذا هؤلاء يسخرون الناس بالتزوير على اعينهم. كما قال جل وعلا لما القوا سحروا عيال الناس واسترعبوهم وجاؤوا بشر عظيم فينبغي لك ايها السائل ان تعلم هذا يقينا ولو لمسته بيديك انه كله دجل وكله كذب وكله لا حقيقة له. فاذا شأن الانسان اذا طعن بالسيف - 01:00:04

يظهر من الدم ويضره قد يقتله ذلك. وشأنه اذا دخل النار يحرق نفسه بالنار. وهذا ليس هذا امرا مشكوكا فيه. بل هو امر معلوم للحس وباجماع اهل العقد النار لا يقوم لها ابن ادم والطعن بالسيوف وبالرماح كذلك فهو لاء لو كانوا صادقين ما عاشوا لهلكوه. كله كذب وكله دين وكله - 01:00:25

اعمال الشياطين التي تعينهم على هذا الباطل سواء كانوا دفاعية او دفاعية هذا موجود في الشام وفي غير الشام من الصوفية. نعم يقول هذا اقتراح سماحة الشيخ يقول اقترح لفظي لكم - 01:00:48

ان ان يجد منكم العناية الفائقة هذا الاقتراح آآ اقترح ان تقوم الرئاسة العامة للبحوث العلمية والدعوة والارشاد بانشاء جهاز من الدعاة الوعيين يوزعون على جميع الجهات التي لها علاقة - 01:01:04

بال التربية والتعليم على ابناء الجيل من اناث وذكور فما هو رأي سماحتكم في هذا الاقتراح؟ نتأمل اتمامه نعم نعم يقول السائل اني طالب علم اعمل مدرسا في احدى الجامعات في الرياض وفي كل سنة ازور اهلنا في الجنوب - 01:01:22

نعم. ويملي علينا واجبنا ان ندعوا الى الله سبحانه وتعالى. فنقوم باداء خطب الجمعة ومحاضرات وندوات خاصة في بعض القرى التي تحتاج الى العلم سماحة الشيخ افیدونا اه حكم وجودنا هناك في ديار اهلنا لمدة اسبوعين فقط ثم نقوم - 01:01:50

هل نعتبر مقيمين ام يبقى حكمنا كمسافرين؟ وذلك لعلم سماحتكم ان خطبة الجمعة لابد ان تكون من مقيم حسب فقه المذهب الحنفي وغیره من عزم على الاقامة اكثر من اربعة ايام في البلد القراءة والقرية يكون حكم حكم المقيمين. عند جمهور اهل العلم فيصلني اربعا. واذا عزمت على - 01:02:10

اربعا والصحيح انه يجوز ان يخطب المسافر ايضا خلاف المذهب الحنابل الصحيح يجب ان يخطب المسافر ويصلی بالناس الجمعة اذا كان اهلا لها او قدمه امام الجامع لكونه اعلى لذلك فلا حرج في ذلك هذا الصحيح. وانتم مشهورون على الدعوة الى الله وتوجيه الناس الى الخير مدة اقامتكم - 01:02:33

مراكش زادكم الله من الخير والهدى. نعم سؤال يقول افيدونا عن كيفية التعامل مع الاطفال في الصنوف للصلوة اذا كثروا هل نصفهم في صف متاخر ام يوزعون على الصنوف من سبقها واولى مما سبق اليك. اذا كانوا من اهل الصلاة هم ابناء السلف فاكتثر من سبق يكون في صف اخر. اللي في الاول واللي في الثاني والثالث واذا - [01:02:55](#)

كانوا تقاربوا ويخشى منهم العبث يفرقون حتى لا يبعثون يكون بينهم الرجال حتى لا يبعثون اما اذا كانوا ادباء لا يبعثون يتذرون لكن ما وجد منه شيء من العبث يدخل بينهم العقلاء حتى يفرقوا بينهم لا يحفظ عبث - [01:03:22](#)
ولكن لا يمكنون الى ان هذا مطلوب. مطلوب من المسلمين ان يشجعواهم حتى يسابقوها اذا كانوا ابناء ثلاثة اكتثر اما من دون ذلك ينبغي البقاء في البيت او خلف الناس حتى يصلوا - [01:03:41](#)

لان ليس من اهل الصلاة يقول السائل نأمل لكلمة توجيهية لمن يتعامل بالربا من الافراد والبنوك والمؤسسات وتوضيح مضار الربا في الدين والدنيا الربا من اكبر الكبائر والواجب على كل مسلم تركه - [01:03:53](#)
كما قال الله جل وعلا يا ايها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقينا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فالواجب على اهل الايمان ترك الربا - [01:04:14](#)

واخبر سبحانه في آية البقرة يقول جل وعلا لن يكون الربا لا يقومون الا كما يقومون الذين يتخطيطوا الشيطان بنفسه يعني من قبورهم يقومون مليون فيقول وفي الحديث الصحيح لعن رسول الله اكل الربا ومكلا - [01:04:28](#)
وكاتبة وشاهديه وقال لهم سواء. فالواجب على كل مسلم ان يحذر الربا مع البنوك وغير البنوك والربا قسمان ربا فضل وهو ان يأخذ الذهب بالذهب اكتثر او الفضة بالفضة اكتثر - [01:04:44](#)

او عملة بعملتين اكتثر وهي عملة واحدة ريال برياليين دولارين هذا اللي بالفضل لمن نسيه ان يأخذه الى اجل يسلم الريالات السعودية بدولارات الى اجل. او دolarات دنانير الى اجل. او - [01:05:00](#)

فيه الاجل هل يقال ربا النسبة ومن الربا اخذ الفائدة المعينة تعطيه مئة فيعطيه مئة وخمسة بعد شهر شهرين هذا ربا فضل الجميع تعطيه الف يعطيك الف ومئة بعد شهر او شهرين الاجتماع فيه نوعان ربا الفضل ربا النصيحة جميعا - [01:05:17](#)
وكلاهما محظوظ نسأل الله السلامة فالواجب الحذر وان لا يفتر بعمل البنوك ونسأل الله ان يوفق الدولة للقضاء على هذا الربا من البنوك وان توجد الاسلام البنوك الاسلامية وقد وعدت بذلك ونسأل الله ان يعينها على انشاء البنوك الاسلامية ومنع هذه البنوك الربوية من الربا حتى يسلم المسلمين من شرها - [01:05:38](#)

نسأل الله ان يعينها ويوفقها على ايجاد ذلك ونسأل الله ان يعين العلماء على متابعة الامر. نعم يقول السائلة امرأة توفيت وبقي عليها قضاء من رمضان. وتريد ابنتها الصيام عنها هل يجوز ام لا - [01:06:00](#)

اما كانت ماتت في مرضها فلا عليها شيء لا يقضى عنها اما اذا شفيت ولكنها تساهلت ولم تقضى فالسنة يقضي عنها اولياؤها بنت او اخته او اخوها او غيرها - [01:06:18](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليك يعني غريبة فاذا صمت عنها بنتها او اخوها او زوجها فلا بأس اذا كانت اهملت تساهلت اما اذا كان ماتت في المرض ما تمكنت من القضاء هي معذورة - [01:06:32](#)

نعم قل السؤال ما حكم من يرتل بعض الكتب العلمية غير القرآن الكريم في قراءته لا ينبغي هذا لا يشبه كلام الناس بكلام الرب جل وعلا ترتيل العناية بالتجويد في كلام الله جل وعلا - [01:06:48](#)

اما في قراءة الاحاديث وكلام العلماء يقرأها عادية تقرأه واضحة ليست قراءة القرآن. نعم سائلة تقول اذا وضعت المرأة الحنة على رأسها وحان وقت الصلاة هل يجوز المسح على الرأس؟ وبه الحنة قبل الغسل - [01:07:06](#)

تمسح عليه ولا حرج قال عائشة رضي الله عنها نمسح على الضمادات على رؤوسنا فلا بأس تنسى عليه والحمد لله نعم هذا السائل يقول عندي يا سماحة الشيخ سؤال يحيرني - [01:07:24](#)

وهو ما ورد في الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يكره النوم قبل صلاة العشاء ويكره الكلام بعده. فما هو

مقصود الحديث وعلى اي شيء نحمله؟ هذا ظاهره - 01:07:41

كان النبي يكره النوم قبل صلاة العشاء لأن المدة قصيرة وهو وسيلة إلى ترك العشاء في الجماعة هل كرهه صلى الله عليه وسلم في هذه المدة ويكره الحديث بعد العشاء لانه قد يسبب السهر والنوم عن التهجد وعن صلاة الفجر - 01:07:56

ولهذا كره النبي الحديث بعدها عليه الصلاة والسلام الا في امر ينفع المسلمين في مصلحة عامة او في طلب العلم هذا جاء ما يدل على استثناء او مع الضيف او مع الزوجة لا بأس - 01:08:13

كان بيصبح مع الصديق وعمر ومع اخرين عند الحاجة الى ذلك لقضاء مصلحة مصالح المسلمين كان ابو هريرة يدرس الحديث بعد العشاء وامرها النبي يؤتى قبل ان ينام عبد الله بن عمرو كذلك كان جماعته في - 01:08:29

والليل كعبى الدرداء وابي هريرة لأن لهم دراسة في اول الليل فإذا كان هناك حاجة للدراسة في اول الليل او مصالح الاسلامية مع الضيف او لهيئة الامر والنهي عن المنكر او لغير هذا من المصالح - 01:08:48

استثنى والا في السنة بعد العشاء قال عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشاء اوى الى فراشه يعني هذا غالبا ما لم تكن هناك حاجة الى السهر لمصلحة المسلمين - 01:09:02

ولا شك ان السفر في دراسة العلم ومراجعة الشروح من مصلحة المسلمين ومن طلب العلم ولكن اذا استمر مع الضيف اذا دعا الحاجة الى ذلك مصلحة الضيف والصبر مع الاهل في حاجاتهم لا بأس بذلك لا يسمى - 01:09:20

منهيا عنه اذا دعت الحاجة اليه لأن فعل النبي وفعل الصحابة يدل على ذلك نعم سماحة الشيخ لقد دخل فصل الشتاء وكثير من العامة لا يحسنون المسح على الخفين فارجو من سماحتكم ولو لدقائق توضح لنا المسح على الخفين - 01:09:37

المسح على الخمسين رخصة وسنة جاء فيها نحو سبعين حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وقوله عليه الصلاة والسلام هو متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:01

وصفة ذلك ان يلبس الخفين او الجوربين على طهارة فليمسح يوم وليلة بعد الحدث وان كان مسافرا مسح ثلاثة ايام بلياليها بعد الحدث والمرأة والرجل سواء ولو يدركون الخفان ساترين وهكذا الجوربان ساترين للبشرة لا ترى البشرة منها - 01:10:14

والخط اليسير جدا وفعلا الفرق اليسير عرفا ان شاء الله هذا الصحيح ومستور الكعبان وما دونهما الكعب والغبن هذا مستور فيما يمسح عليهمما يوما وليلة بعد حدثه اذا لم يمسها على طهارة واحد ريح وظلم يمسح يوم وليلة - 01:10:36

فاما انتهى اربعة وعشرين ساعة خلعهم الله اذا انتهى اربعة وعشرين ساعة بعد الحدث خلعهما وهكذا العمامة اذا اذرها على اهلها على طهارة لمسح عليها يوم وليلة وهكذا خمار اذا ادرك المرأة على رأسها شدته على رأسها على طهارة تمسح يوما وليلة - 01:10:58

وان خلع قبل يوم وليلة ولم يستكملا فلا بأس وغسل رجله لا بأس او خلعت العمامة ولم يكمل يوم وليلة فلا بأس لكن له ان يكمل اربعة وعشرين ساعة فقط - 01:11:20

ما دام مقينا وثلاثا بلياليها اثنين وسبعين ساعة اذا كان مسافرا بدءا من نفعه بعد الهدف بدءا من مسحه بعد الحدث المرأة والرجل سواء في هذا لا بد ان يكون على طهارة وان يكون خفان ودراسات رين لمحل الاصل من الكعب الى اطراف الاصابع - 01:11:36

ولابد يكون بين يوم وليلة فقط للمقيم بليالي مسافر اما الجبيرة ما لها حد اذا كان فيه جرح للانسان وجعلها كبيرة يمسح عليها دائما حتى يزيل جبيره حتى يشفى ما لها يوم وليلة؟ ليش نمشي عليها؟ مدة الحاجة اليها سواء كانت جميلة في وجهك او في يده او في - 01:11:56

قدمه يمسح عليها وهكذا في الجنابة ينصح عليها اذا كان في ظهره كبيرة لزقة في ظهره او جنبه يمسح يمر عليها الماء وتكتفيه يكفي ولو عن الجنابة حتى في الجنابة - 01:12:17

اما خفان هذا في الوضوء فقط وما الجنابة لا يخلع الذي عليه جنابة يخلع الخفين ويخلع الامام ويخلع الخياط يغسل بدنك كله انما هذا في الوضوء اصلا اما الجبيرة يمسح عليها ولو في الجنابة ولو في الحيض اذا كان على المرأة كبيرة عن جرح بها او قرحة بها او

ريح في - 01:12:31

او جنبها عليها تغسل ولو عن الحيض. ويمرن على الجبين وهو يكفي على الجبيرة في حال الحيض والنفاس الجنابة لان المسألة ضرورة دعت اليه الضرورة وال الحاجة فليست مؤقتة الا بقدر الحاجة - 01:12:52

نعم نعم كيف الدليل ولا يحمل الاتفاق بهما والفائدة منها الا بالستر فاذا كانت القدماء المكشوفين كانوا لبسهما ما لبسها شيء نعم ولو كان يخاف المسلمين هكذا تستر القدماء وجورد على الصحيح وبعض اهل العلم لكن الصحيح مشى عليه جماعة من الصحابة فهو مثل الخف اذا كان ساكرا - 01:13:09

يخالف قول الضعيف نعم. سؤال نعم بعض الناس يا فضيلة الشيخ يطلب العلم على ايدي المشائخ قبل حفظ القرآن الكريم. فما رأيك في هذا العمل؟ لا بأس هو من شرط ان يحفظ القرآن - 01:13:47

يطلب العلم حفظ القرآن من طلب العلم ولو ما حفظ القرآن يطلب العلم ويجهت طلب العلم ولو ما حفظ القرآن وحفظ القرآن من طلب العلم اذا تيسر له بالقرآن هذا طيب. ولا ليس بشرط لطلب العلم. طلب العلم التفقه في القرآن ولو نظرا. والتفقه في السنة - 01:14:03

من الاحاديث وسؤال العلم عما اشكال هذا طريق العلم نعم روي ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى الحسن والحسين وهو على المنبر يعثران ويقومان. فنزل وحملهما وصعد المنبر وقال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتننة. قال الترمذى حديث حسن غريب لا نعرفه الا من طريق الحسين ابن واقب - 01:14:20

ذلك رواه ابن خزيمة في صحيحه فما القول في صحة هذا الحديث صحته الحسينية وصحيح فيه دلالة على رفقه صلى الله عليه وسلم وتواضعه صلى الله عليه وسلم حتى نزل وحملهما هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم - 01:14:45
ومحبته للأولاد ومعنى الفتنة هي الاختبار والامتحان يختبر الله بالأولاد هل يرحمونهم؟ هل يعطفوا عليهم؟ هل يحسن اليهم هل يقدمونهم على طاعة الله ورسوله؟ اختبار فمن ابى من رحمهم واحسن اليهم وعلمهم ولم يترك حق الله فيهم ولم يخشى الله فيهم ولم يترك حق الله فيهم - 01:15:00

ومنهم من اعذرهم على حق الله ارضاهم بسخط الله هي فكره والاموال كذلك من الناس من قدمها على طاعة الله ورسوله وعصى فيها ربه بالربا والغش ومن الناس من اطاع الله في المال واستقام على اتفاقها انفاق الاموال ووجوه الخير فهكذا الاولاد اذا اطاع الله - 01:15:25

فيه وعلمهم وارشدهم وادبهم واحسن اليهم. فقد اطاع الله واحسن فيهم. وصاروا فتننة خير الله. وان عصى الله في بسببيهم واطاعهم في المعاصي صاروا شرًا عليه. نسأل الله السلامة. نعم. السؤال قبل الاخير سماحة الشيخ. هم. انا تقول السائلة انا - 01:15:45
ام لطفل عمره خمس سنوات ذهب هذا الطفل برفقة أخيه الى اداء الصلاة دخل الابن الاكبر في المسجد وغفلة عن أخيه الصغير فحدث ان ذهب هذا الصغير الى بركة بجوار المسجد فنزل فيها ومات - 01:16:05

فالسؤال هل تكون الام مفرطة في هذا؟ فيكون عليها الصوم ام لا؟ ليس على هذا امر معتاد. خروج الصبيان مع اخوتهم الفسحة لفسحة لا لا شيء فيه والحمد لله ولكن عليها شيء ان شاء الله - 01:16:22

لان هذا من شيء معتاد ولا يسمى تفريضا. نعم نعم لا ما هو دليل هذا يقال صدق الله في امره بهذا وصدق الله في نهي عن كذا لان ما كان الذي يقولها اذا فرغ من القراءة وما كان الصحابة يقولونه - 01:16:37

مثل ما قال قل صدق الله ابراهيم معناه التنبيه على ان الآية في محلها وانه فتننة. يعني ذكر صدق الله عند المناسبات لا بأس. مهوب عند قراءة القرآن كل ما قرأها لا هذا ما عليه دليل. اعتقاده - 01:16:59

تركه هو الذي ينبغي نعم. يقول السائل اني احبك في الله ونحن معه جميعا نقول ذلك. هم. سماحة الشيخ كثر القول من بعض العلماء اما والاختلاف في اخذ العمدة المعدنية بزيادة. اي العشرة من المعدن الواحد عشر ريال. ولم نسمع من سماحتكم - 01:17:13
فتوى نرجو التكرم حفظكم الله والفتوى في ذلك نقول احبك الله الذي احبيتنا له فنسأله الله ان يجعلنا من المتحابين في جلاله

جميما. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح سبعة يظلمهم الله في ظله. يوم لا ظل - [01:17:35](#)
فإن لا ظل ذكر منهم رجلين تحابا في الله اجتمعوا على ذلك وتفرقوا عليه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة على
رؤوس الأشياء أين المتحابون بجلالي؟ اليوم يظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله - [01:17:51](#)

فيها احاديث كثيرة الاتحاد بالله من اوثق على الایمان ومن مزايا المسلمين وهذا التحاب بالله يدعوا الى التناصف والتعاون على الخير
والتواصي بالحق حتى يتحقق هذا التحاب بالله جل وعلا - [01:18:04](#)

اما للعملة المعدنية بالعملة الورقية هذى اختلف فيها علماء الوقت منهم من اجاز ذلك لان هذه من الفرق وهذه من المعدن
فالجنسان مختلفان ومنهم منع لان كل من هو ريال يسمى ريال كالدينار والدينار والدولار والدولار ولو جعل من نوعين من الورق -
[01:18:19](#)

واللجنة الدائمة التي انا رأسها افتت بالمنع لانهما ريال وريال فالذى ارى انه ينبغي ترك ذلك اقرب شيئاً اقل شيئاً هذا هو الاخطر الا
يأخذ ان يأخذ ريال معدني برياليين بل هذا بها العشرة عشرة مئة - [01:18:40](#)
هذا هو لحقوق المؤمن والابعد عن الردع لانها عملة واحدة. واذا دعا الى ودعت الحاجة الى هذه يكون من المؤسسة. تعطى فيها بدون
زيادة ولا وانصح من يتبعها هذا يبيع مثلاً بمثل وله الاجر في ذلك اذا كان قصد معاونة الناس له الاجر في ذلك والحمد لله ان
[01:18:58](#) يبيع -

وفي عشرة مئة بالمائة يساعد اخوانه في تيسيرها لهم وتقريبها لهم والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه. جزاك الله خير. سماحة الشيخ وسائل الله سبحانه وتعالى الجميع التوفيق. ارجو من الاخوة الجلوس في اماكنهم. لانا ابلغنا
[01:19:20](#) -

انكم كلكم تسلمون عليه فهم يسلمون عليك سماحة الشيخ نسأل الله ان يوفق الجميع عليهم السلام وفق الله الجميع للعلم النافع
[01:19:36](#) والعمل الصالح اللهم امين -